هيئة رئاسة الانتقالي تشيد بالجهود التي تقودها المملكة السعودية لعقد مؤتمر الحوار لحل قضية شعب الجنوب

14 أكتوبر / خاص :

عقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي اجتماعها الـدوري، يوم أمس، برئاسة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وبحضور عدد من الوزراء في الحكومة، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية.

واستهلت الهيئة اجتماعها بالوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، الذين ارتقوا وهم يؤدون واجبهم الوطني دفاعًا عن الجنوب وأمنه واستقراره.

ووجّه الاجتماع التحية لبواسل قواتنا المسلحة الجنوبية، مشيدًا بما حققوه من بطولات وإنجازات في ملاحم الدفاع عن الجنوب وسيادته، وفي الحرب على المليشيات الإخوانية الحوثية والجماعات الإرهابية المتحالفة معها.

واستعرض الاجتماع مستجدات الأوضاع الأمنية في محافظتي حضرموت والمهرة، وأدان ما تتعرض له المحافظتان من أعمال سلب ونهب وتخريب للمؤسسات العامة والخاصة، داعيًا أبناء شعبنا في المحافظتين إلى الاصطفاف والتلاحم لحماية المصالح العامة والخاصة، والوقوف صفًا واحـدًا في وجه العصابات القادمة من خارج المحافظتين، والتصدي للإرهاب الذي تمارسه بحق المواطنين.

واستمع الاجتماع إلى إحاطة قدّمها عضو هيئة الرئاسة، رئيس الجمعية الوطنية، الأستاذ علي الكثيري، تناول فيها مستجدات الأوضاع في ساحل حضرموت، وما آلت إليه الأوضاع عقب دخول جحافل قبلية قادمة من محافظتي مأرب والجوف، وما رافق ذلك من عمليات نهب ممنهجة طالت المؤسسات والمصالح العامة والخاصة، إلى جانب ما تعرّض له المواطنون في المكلا والديس والقطن وسيئون من أعمال قتل واعتقالات واسعة واقتحام للمنازل ونهب محتوياتها.

كما استمع الاجتماع إلى إحاطة قدّمها رئيس الهيئة المساعدة للمجلس الانتقالي في حضرموت لشؤون الوادي والصحراء، الأستاذ محمد عبدالملك الزُبيدي، استعرض خلالها مستجدات الأوضاع في مناطق وادي وصحراء حضرموت، وما تعيشه من أوضاع مأساوية جراء اقتحامها من قبل جحافل قبلية قادمة من مناطق الشمال، وجرائم القتل والاعتقالات التعسفية التي نُفذت بحق المواطنين العزّل، إضافة إلى اقتحام ونهب مكاتب المجلس الانتقالي في عدد من المديريات، والملاحقات التي طالت عددًا كبيرًا من الصحفيين والنشطاء الجنوبيين في سيئون والقطن ومناطق أخرى في الوادي.

واستمع الاجتماع أيضا إلى إحاطة قدّمها عضو هيئة الرئاسة الشيخ راجح باكريت، حول مستجدات الأوضاع في محافظة المهرة، وما شهدته من أعمال سلب ونهب وتدمير للمؤسسات، وانتشار عناصر مسلحة مجهولة في مناطق متفرقة من المحافظة، في ظل حالة من الفوضى وغياب الـدور الفاعل للسلطة المحلية.

وفي ختام الاجتماع، جدّد الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي وأعضاء هيئة الرئاسة إشادتهم بالجهود التي تقودها المملكة العربية السعودية للإعداد لعقد مؤتمر حوار جنوبي شامل لبحث سبل حل قضية شعب الجنوب، معربا عن تقدير المجلس الانتقالي لتلك الجهود، واستعداده للمشاركة بفاعلية في إنجاح المؤتمر، بما يسهم في بلورة رؤية جنوبية جامعة، تتسق مع نضالات وتطلعات شعب الجنوب الى حقه في تقرير مصيره وفق إطار زماني محدد، تحت إشراف أممي ودولي.

تـعـاون مـشـتـرك بـيـن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية

عدن / خاص :

التقى وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتور علي أحمد الوليدي امس في العاصمة عدن القائم بأعمال ممثل منظمة الصحة العالمية لدى بلادنا مدير مكتب المنظمة بعدن الدكتورة نهى محمود وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا والموضوعات المتصلة بالشأن الصحي وأوجـه التنسيق المـشترك بين وزارة الصحة والمنظمة في المرحلة الراهنة.

واطّلـع الدكتور الوليدي خلال اللقاء على خطة منظمة الصحة العالمية المتعلقة بتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية والمعدات الجراحية التي تم إيصالها وتوزيعها في عدد من المحافظات الشرقية وآليات العمل المعتمدة لتغطية الاحتياجات الصحية الطارئة خاصة في ظل التحديات الصحية والإنسانية التي تشهدها تلك المحافظات.

وأكد الدكتور الوليدي أهمية مضاعفة الجهود وتكثيف العمل المشترك لتعزيز النظام الصحي بما يمكّنه من الاستجابة الفاعلة للاحتياجات الصحية المتزايدة ومواجهة التحديات الراهنة مشددًا على ضرورة توجيه الدعم الصحي وفق الأولويات الفعلية واحتياجات المرافق الصحية وبما يضمن وصول الخدمات الطبية إلى الفئات الأشد احتياجًا.

وقـال وكيل وزارة الصحة إن الـوزارة تولي اهتمامًا كـبيرًا بتعزيز الشراكـة مع منظمة الصحة العالمية كونها شريكا فـاعلا في دعم القطاع الصحي لافتًا إلى أن المرحلة الحالية تتطلب مزيدًا من التنسيق والتكامل في الجهود خصوصًا في مجالات الإمـداد الدوائي ودعم المرافق الصحية وبناء القدرات وتعزيز برامج الترصد والاستجابة للأمراض.

من جانبها استعرضت الدكتورة نهى محمود الخطة المعتمدة لمنظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان لتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية والجراحية إلى المكلا وسيئون والمهرة موضحة أن المنظمة تعمل وفق تقييمات ميدانية للاحتياجات الصحية وبالتعاون الوثيق مع السلطات الصحية المحلية لضمان عدالة التوزيع وفاعلية التدخلات.

وأشارت إلى حرص منظمة الصحة العالمية على استمرار دعم القطاع الصحي في بلادنا وبما يسهم في تحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز قدرة النظام الصحي على الصمود والاستجابة للطوارئ والأوبئة.

وتطرق اللقاء إلى مستوى العمل المشترك بين الجانبين في إنجاز الدليل التكاملي للترصد وأهمية استكماله باعتباره أحـد الأدوات الأساسية لتعزيز منظومة الترصـد الوبائي وتحسين آليات الرصد المبكر والاستجابة السريعة للأمراض بما يسهم في حماية الصحة العامة.

حضر اللقاء عدد من المختصين من وزارة الصحة العامة والسكان ومنظمة الصحة العالمية.

جامعة عدن تحتضن مناقشة علمية لابتكار «روبـوت لتنظيف الألـواح الشمسية»

عدن / خاص :

عقدت أمس جلسة نقاشية عـلـمـيـة في مـركـز الـعـلـوم والتكنولوجيا بجامعة عدن، لمناقشة عمل ابتكاري قدمه الـطـالـب أسـامـة منصور عـبـدالـلـه زيـد مـن جامعة العلوم والتكنولوجيا، بعنوان «روبـوت لتنظيف الألـواح الشمسية»، وذلك ضمن جهود الجامعة لربط البحث العلمي باحتياجات التنمية والطاقة المـتـجـددة وفي إطـار دعم جامعة عدن للابتكار العلمي وتشجيع الطاقات الطلابية المبدعة، وتعزيز دورها الريادي في احتضان المشاريع البحثية والتقنية ذات الأثر التنموي.

وشـكـلـت للجلسة لجنة علمية متخصصة ضمت كلا من الأستاذ الدكتور رخسانة محمد إسماعيل ممثلة عن مركز العلوم والتكنولوجيا بجامعة عـدن، والأسـتـاذ الدكتور فواز غالب رئيس قسم الميكاترونكس بكلية الهندسة بجامعة عدن، والدكتور بسام جـمـال مـثـنـى مـمـثـلا عن جامعة العلوم والتكنولوجيا، حيث تولت اللجنة مناقشة المشروع من الجوانب العلمية والهندسية والاقتصادية، في أجواء أكاديمية عكست حرص الجامعة على تطبيق معايير الـجـودة والابتكار في تقييم الاختراعات.

وخلال الجلسة قدم الطالب أسامة منصور عبدالله عرضًا تفصيليًا لاختراعـه، موضحًا أن تصميم الروبوت اعتمد على استخدام الحديد المجلفن في بناء الهيكل، لما يتمتع به من مقاومة عالية للعوامل الجوية كـالـصـدأ والـرطـوبـة، الأمـر الـذي يجعله مناسبًا للعمل في البيئات الصحراوية، كما يتضمن التصميم عجلات سير وأخرى مساعدة تضمن الثبات وسهولة الحركة فوق صفوف الألواح الشمسية، بما يحقق كفاءة تشغيلية عالية.

وعـقـب نـقـاش علمي مستفيض، أشـادت اللجنة بـالـدور الـذي تضطلع به جامعة عـدن، ممثلة بمركز العلوم والتكنولوجيا، في دعم الابتكار واحتضان الطاقات الطلابية، وأقرت منح الطالب براءة اختراع، مع رفع توصية إلى وزارة الصناعة والتجارة لاستكمال إجـراءات منح البراءة وفـق النظم المتبعة لديها، وقـد حضر الجلسة ممثل وزارة الصناعة والتجارة الأستاذ عبدالله نعمان قائد بصفته مـراقـبًـا، في خطوة تعكس التنسيق المؤسسي بين الجامعة والجهات الرسمية المعنية بحماية الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار الوطني.

حوار جنوبي . جنوبي سبيل للحل

عدنان القيناشي

في مـشـهـد يـعـكـس حجم التعقيد الـذي وصلت إليه الأزمة اليمنية، أعلنت الرياض إطلاق ما سُمّي بحوار جنوبي - جنوبي لمناقشة القضية الجنوبية في اليمن، غير أن هـذا الـحـوار، كما يبدو من ظـروف الإعـداد لـه وطبيعة المشاركين فيه، لم يكن نابعًا من إرادة جنوبية خالصة، بقدر ما كان حـوارًا مرسومًا سلفًا وفق الرؤية السعودية، وبمشاركة شخصيات سياسية معروفة بقربها من الرياض واستعدادها للسير وفـق ما يُملى عليها.

لم يعد الحوار، في هذا السياق، خيارًا سياسيًا حرًا لأبناء الجنوب، بل أصبح أداة تُفرض بالقوة وتحت ضغط الواقع العسكري والسياسي، فكيف يمكن الحديث عن حوار حر في بلد يُدفع أطرافه إلى طاولة النقاش تحت وقع القصف، والضغوط الاقتصادية، والوصاية السياسية، وبذريعة الحفاظ على الأمن والاستقرار، إن منطق «نفذ ثم ناقش» يعكس سياسة استقواء واضحة تُمارس اليوم على المناطق الجنوبية المحررة، حيث يتم تهميش الإرادة الشعبية لصالح أجندات إقليمية.

تسعى المملكة العربية السعودية، وفق هذا المسار، إلى فرض وصايتها على الشأن اليمني شمالًا وجنوبًا، متجاوزة الأطر القانونية المعروفة لمعالجة قضايا الشعوب، سواء عبر الأمم المتحدة أو الجامعة العربية أو غيرها من المرجعيات الدولية والعربية، فمن المتعارف عليه أن قضايا تقرير المصير وحقوق الشعوب لا تُحل عبر وصاية دولة بعينها، بل من خلال مسارات قانونية تضمن العدالة والتمثيل الحقيقي للإرادة الشعبية.

وبالنظر إلى القضية الجنوبية تحديدًا، تتضح نوايا الـريـاض في حصر هـذه القضية ضمن إطار وحدة اليمن بصيغ جديدة، كالأقاليم أو الفيدرالية، بعيدًا عن أي حديث جاد عن حق الاستفتاء أو تقرير المصير أو خيار الاستقلال، ويبدو أن الهدف هو تقزيم القضية الجنوبية، وإغراقها في دوامة من المكونات والكيانات التي تعارض تطلعات شعب الجنوب، وتعمل على إضعاف صوته السياسي الموحد.

لقد عاش الجنوب سنوات طويلة من الظلم والقهر في ظل وحدة لم تحقق له العدالة ولا الشراكـة الحقيقية، بل مارست خلالها قوى وأحـزاب يمنية سياسات إقصاء وتهميش، واليوم، يرى كثيرون أن هذه الممارسات تتكرر بصيغة مختلفة، من خلال قيادة التحالف، حين جرى استخدام الغطاء الجوي إلى جانب قوات شمالية، وإعادة تموضعها في مناطق حساسة من شرق الجنوب، وهي مناطق ذات أهمية اقتصادية كبرى لاحتوائها على ثروات نفطية.

وفي الوقت الذي كان يُفترض فيه البحث عن حلول سياسية عـادلـة وشـامـلـة، تستبق الـريـاض أي حلول جذرية بفتح ملف الحوار الخدمي والمـعـيشي في المـحـافـظـات الجنوبية المحررة، ولا يخفى على أحد ما تعانيه هذه المناطق من تدهور حاد في الخدمات الأساسية، وتأخر المرتبات، وتردي الأوضـاع المعيشية منذ سنوات، دون أن تُقدّم حلول حقيقية وجادة من قبل التحالف، وعلى رأسه السعودية.

يرى كثير من المراقبين أن هذا الإهمال المتعمد للملف الخدمي والمعيشي لم يكن عجزًا بقدر ما كان أداة ضغط سياسية، أو ما يمكن وصفه بالتركيع السياسي، عبر سلاح المرتبات والخدمات، بهدف إخضاع الشارع الجنوبي وتمرير أجندات سياسية محددة، واليوم، ومع رعاية الرياض لهذا الحوار، تتكرس صورة الوصاية بشكل أوضح، حيث تُفرض الـرؤى، وتُختار الشخصيات، ويُحدد سقف النقاش، بعيدًا عن تطلعات الشعب الحقيقية.

إن حـوارًا يُـراد له أن يكون مـدخلًا للحل، لا يمكن أن ينجح ما لم يكن حرًا، مستقلًا، ويعكس إرادة الناس لا إرادة الوصي، فالقضية الجنوبية، وغيرهـا من قضايا اليمن، ليست ملفًا يمكن تسويته بـإملاءات سياسية أو حلول شكلية، بل قضية شعب له الحق في أن يختار مستقبله بحرية وكرامة، بعيدًا عن الضغوط والوصاية، وأيًا كان مصدرها.

اليوم تتكرس ملامـح الوصاية السعودية بشكل واضح على ما يُسمّى بالحوار الجنوبي ـ الجنوبي، حيث تضع الرياض نفسها طرفًا مهيمنًا وموجّـهًـا لمـساره، وتـفـرض رؤيتها ومخرجاته عبر شخصيات سياسية معروفة بولائها وطاعتها للحكومة السعودية، هذه الشخصيات، التي أنهكها الزمن وشابها العمر، وتجاوزها الواقع السياسي، تُستخدم كأدوات لتمرير إملاءات لا تعبّر عن الإرادة الشعبية، بقدر ما تعكس رغبة الوصي في التحكم بمسار الحوار وتحديد سقفه ونتائجه.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعـــلانـات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com